

كلمة السيدة / لولوه صالح الملا - أمين عام الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية
افتتاح مشروع " ورقتي " لتمكين المرأة قانونياً - ٢٠١٢/٢/٢١

صباحكم الله بالخير

شكرا لوجودكم اليوم معنا ومشاركتكم لنا في احتفالنا بإطلاق مشروع "ورقتي" . نحن في الجمعية عملنا طيلة عدة سنوات على محاولة تحقيق مكاسب للمرأة وتمكينها من حقوقها . ولكن كان من الواضح انه ما لم نتعرف المرأة على جميع حقوقها وتصل إلى هذه المعرفة بطرق سهلة وميسره ، فإن الكثير من حقوقها ستهمز لجهلها بتلك الحقوق ومن أهم القضايا هي أوضاع المرأة في الأسرة من زواج وطلاق ونفقه وحضانة إلى آخره والحماية من العنف الأسري وغيره من أشكال العنف والحصول على الحقوق الاقتصادية المكفولة بقوانين دولة الكويت ، وغيرها من القضايا المتعلقة بتعزيز حقوق المرأة وتمكينها قانونياً .. وهي قضايا أصبحت ملحة في مجتمعنا . فبالرغم من وجود بعض القوانين كقانون الأحوال الشخصية التي توفر مستوى من الحماية للمرأة في دولة الكويت إلا أن مزيد من الجهود يجب أن تبذل لتمكين المرأة من الحصول عليها فعليا . ولذلك فإن المساهمة في حل هذه المعضلة وتيسير تعرف المرأة على حقوقها الشرعية والقانونية سيساعد كثيراً في رفع معاناتها ومعانات أطفالها . تحتفل الجمعية اليوم بالإعلان عن إطلاق المشروع الإقليمي وهو أحد مشاريع برنامج التعاون الوطني بين حكومة دولة الكويت وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والتي تبنته الجمعية لتطبيقه في الكويت كأول دولة في الخليج العربي يتحقق فيها هذا المشروع بعد أن تم إطلاقه بنجاح في ست دول عربية أخرى .فهو مشروع يحتاج إلى جهود كبيرة ومساهمات واسعة من الإخوة المحامين والقانونيين والعاملين في حقوق الإنسان والأجهزة العدلية المختلفة لاستخلاص معلومات دقيقة وصياغات مبسطة ووضعها في متناول المرأة والمهتمين من الطلبة والمختصين بتعزيز الحقوق في دولة الكويت .ولذا فنحن نأمل من جميع المختصين في هذا المجال من أفراد ومؤسسات مجتمع مني وأجهزه إعلام المساهمة الفعالة في إنجاز هذا المشروع الرائد لما له من آثار إيجابية كبيرة في التخفيف من معاناة المرأة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام وإشاعة الاستقرار النفسي والاجتماعي في المجتمع الكويتي . ونناشد جميع الجهات النسائية والمختصين والمهتمين للتعاون بشكل جماعي وفعال ليكون هذا المشروع مثالا على العمل التضامني الواسع ولإنجاح مشروع جاء لمصلحة المرأة الكويتية بشكل خاص والمجتمع بشكل عام . كما نعلن عن فتح باب المساهمة والتطوع منذ الآن في مقر الجمعية . وفي النهاية لا يسعني إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية والى القائمين على برنامج الأمم المتحدة الإنمائي اللذين أولونا تقنهم والتي نعتر بها لاختيار الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية كشريك وطني منفذ لهذا المشروع الرائد . كما أود أن أشيد بكل اعزاز لزميلتنا الأستاذة غادة شوقي مديرة المشروع لوضع كل خبراتها وجهودها لإنجاح هذا المشروع .

وفقنا الله جميعاً لخدمة الإنسان في دولة الكويت

ولكم الشكر